

دعوا إلى الابتعاد عن المحاصصة

نواب لـ (م) : مشاورات توزيع الحقائق الوزارية قد تحتاج إلى وقت طويل

□ بغداد / احياء الموسوي

دعا نواب عراقيون إلى الابتعاد عن المحاصصة في عملية توزيع الحقائق الوزارية، مرجحين أن تستغرق وقتا ليس بالقصير. القيادي في الائتلاف الوطني فالح الفياض يرى أن طول الفترة الزمنية التي تستغرقها عملية تشكيل الحكومة، خصوصا بعد إعلان مرشح التحالف الوطني أمس الجمعة، سيخضع إلى طريقة التعامل مع الكتل الأخرى بهذا الشأن، والآلية التي ستحمس بها بعض المواقع السيادية المطلوب تثبيتها في البرنامج الحكومي، منوها إلى أن ذلك لن يستغرق وقتا

أكثر من شهر، ليكتمل، في ما بعد، تشكيل الحكومة. وأكد الفياض في تصريحات خص بها (المدى) أمس الجمعة أن حكومة الشراكة الحقيقية ستنضم، حتما، جميع الكتل الفائزة، ما يستدعي عقد حوارات جادة التي نرجو أن لا تأخذ وقتا أكثر من شهر. ووضح الفياض بان العلية ستبدأ أولا بتحديد موقع المنصب الرئيس الذي هو رئيس الجمهورية وأن هذه القضية ليست صعبة فالمرشح هو جلال طالباني وبعدها سيكون الحوار على التشكيلة الحكومية، موضعا أن المرشح سيواجه صعوبات، مذكرا بضرورة الابتعاد

عن المحاصصة لما خلفته من أضرار في العملية السياسية، وأن على الفرقاء السعي إلى تشكيل حكومة شراكة حقيقية. وأضاف الفياض انه توجد حاليا ثلاث كتل كبيرة وهي التحالف الوطني والتحالف الكردستاني والقائمة العراقية، ما يستدعي التنسيق بينها لتسهيل توزيع المقاعد الوزارية وحسب الاستحقاق الانتخابي. من جانبه، أكد القيادي في دولة القانون النائب خالد الاسدي أن توزيع الحقائق الوزارية قد يستغرق وقتا لإقناع القائمة العراقية في تقديم مرشحا إلى مجلس النواب وهذا الأمر لن

يطول كثيرا وقد يكون في غضون أسبوعين يتم فيها حسم المناصب السيادية والذهاب إلى مجلس النواب لاختيار رئاسة البرلمان ومن ثم اختيار رئيس الجمهورية. وأشار الاسدي في تصريح خاص لـ(المدى) إلى ان المرشح سيواجه صعوبة لأنه عندما يكلف رئيس الجمهورية سوف يتفاوض ويتحاور مع جميع الأطراف للمشاركة في الحكومة وتسمية مرشحهم للوزارات بعد أن يتم الاتفاق على توزيعها طبقا للاستحقاق الانتخابي، مؤكدا انه من الضروري الابتعاد عن المحاصصة. وأوضح الاسدي انه من

الضروري أن يبتعد الوزراء عن التجاذبات الحزبية وان تكون الوزارات الأمنية مستقلة ويعيد عن التسييس والتحزب، واللجوء إلى شخصيات كفوءة ومهنية وزبده في هذه الوزارات لتأمين حالة الأمن والاستقرار في البلد وبشكل ملحوظ وكبير. وشهدت محطات العملية السياسية في العراق تاجيلات تجاوزت السقف الزمني الذي حدده الدستور، كما حدث خلال فترة الاتفاق على الدستور في العام ٢٠٠٥، وتشكيل الحكومة عقب انتخابات ٢٠٠٥، وخلال سن قانون انتخابات مجالس المحافظات في العام ٢٠٠٩، وأيضاً مع سن قانون الانتخابات البرلمانية الأخيرة، إضافة إلى ما شهدته جلسات البرلمان السابق من ماطلة بعض الكتل النيابية ما أدى إلى تعطيل تشريعات بتشكيلات دستورية مهمة، مثل المحكمة الدستورية وهيئة المساءلة والعدالة، وقانون الأحزاب. وأعقب الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من آذار الماضي، حالة من الجمود السياسي في ظل غياب فائز واضح وتقارب في النتائج، لكن التحالف الوطني يعد حتى الساعة الكتلة الأكثر عددا للمادة ٧٦ من الدستور.

شوراه في شبك

(جوية العجل من ذيله)

والعجل هو ولد البقرة، وقد يصاب حين تضعه امه بمرض يعرف عند القرويين (ابو هدلان)، ومن اعراض هذا المرض تراخي اذان العجل، وكذلك يعرف بالثول فالذكر انول والانثى (ثوله) والجمع (ثول) وهو داء يشبه الجنون وافئنه ذاته جنون البقر، ويعمد الناس في القرى الى معالجه بطلاء جلد العجل بالطين، فاذا لم يجد ذلك نفعا عمدوا الى اخر العلاج وهو الكي بالنار من ذيله، ويضرب هذا المثل للتنبه على معرفة موطن الداء وتشخيصه. على طول الفترة الماضية انتشل الناس ووضعوا آمالهم في عملية تشكيل الحكومة، والواضح من الاستقراء البسيط للامور ان ما سببها أزمة في طريقها إلى الحل، بعد ان تم الاتفاق على مسائل كثيرة، اقبحا في داخل الائتلافات، حيث اتفقت الكتل على برنامج داخليا تتفق بموجبه على اخراج مرشحها لرئاسة الحكومة، لكنها تحتاج إلى وقت وجهد وصبر، فالقضية الأخرى التي تنتظر العراقيين هي مسألة تفسير الدستور والمادة ٧٦ منه بالتحديد، والمتعلقة بالكتلة الأكثر عددا التي تستطيع تشكيل الحكومة، وهذه أيضا ستحتاج إلى جهد مضاف ووقت ربما لا يسمح الوضع الحالي به، والفاسر أو التأويل هو اصعب من عملية الوضع أو الكتابة، وكما لمسا تجربة الفكر المنزلة، وكتبتها من الغلبة، حتى قالوا عن القرآن انه حمال اوجه وهذه القضية اتعبت الكثيرين ونحن نعيش تداعياتها حتى هذه اللحظة، إذ ربما يقسر القرآن من يريد بحسب هواه و مصالحه وقضاياه، وكذلك الدستور حيث سناحوا بعد الاتفاق على مرشح التحالف الوطني، ستظهر مشكلة تفسير المادة ٧٦ ولسان حالنا يقول:

(ما للهر ويأي اعبري لوجه ابوت واتردي روجه)

ان قضية تفسير الدستور قضية مهمة، خصوصا في وضعنا المتأرجح، إذ ان الشركاء الذين وافقوا على فقراته هم اول من يحاول عدم الاعتراف بها، او عدم الاعتراف بتفسيرها من قبل المحكمة الاتحادية، مع اننا دخلنا الانتخابات وصوتنا إلى كتل مؤتلفة ولم نصوت إلى كتلة بذاتها إلا ماندر، ما يعني ان قضية الكتلة الأكثر عددا محسومة اذا تشكلت قبل الانتخابات او ما بعد الانتخابات، ولا اظن ان المسألة تحتوي على فرق في الاصوات، ولو استطنعنا توزيع تلك الاصوات من جديد على الكتل المؤتلفة، فقد لا نحظى بفائز وحلقة مفرقة دار قبلنا لها الكثيرون ولم يحصمها احد منهم حتى الآن، إذ اصبح الاختلاف على مفردة واحدة في الكتب المقدسة، واصبح الاختلاف اوسع في فقرات العبادة والارت و امور اخرى تشريعية، ليصبح اخيرا ان كل حزب بما لديهم فرحون، وصارت وجهات النظر المختلفة مقدسة لدى الطوائف، والاختلاف صار رحمة وهو ليس كذلك، ونحن نخشى من آخر العلاج، إذ انه ربما يكون مؤلما او طويلا، والناس لم يعد لديها صبر لتأخذ مسألة التفسير سبعة اشهر اخرى، ولا اظنها تنتهي بتولي الحكومة الجديدة، انما ستكون مرافقة للعملية الديمقراطية في العراق.

□ عبدالله السكوتي

□ متابعة / المدى

قال وكيل وزارة حقوق الانسان الذي يترأس وفد العراق المشارك في اجتماعات الدورة الخامسة عشر لمجلس حقوق الانسان المتعددة في جنيف إن القضاء على التمييز ضد المرأة يعد من اولويات الحكومة، بحسب بيان وزاري. وأوضح حسين الزهيري في كلمة القاها خلال الاجتماعات إن القضاء على التمييز ضد المرأة يعد من اولويات الحكومة بما يفتح المجال واسعا للمرأة

للدخول في الميادين، وتفعيل دورها في بناء مؤسسات رصينة من اجل الاطلاع بالمسؤولية الملقاة على عاتقها نحو مجتمع تسوده ثقافة السلم بعيدا عن التمييز والعنصرية. ويشان وضع الاطفال في العراق ذكر الزهيري أن انجازات مهمة على صعيد حقوق الانسان قد حققت منها تقليل نسب وفيات الاطفال وارتفاع نسب الانخراط بالتعليم وزيادة نسب البرامج التلفزيونية والصحف والمجلات الخاصة بالطفل.

وأشار إلى انشاء هيئة خاصة لرعاية الطفولة فضلا على مشروع قانون خاص بحقوق الطفل. مستدركا أن الاجراءات الامنية قللت إلى حد كبير من مشاركة الاطفال في النزاعات المسلحة في ابعادهم عن سيطرة الجماعات الارهابية التي تستخدم الاطفال سحلا لتنفيذ اعمالهم الاجرامية. وفي جانب آخر من كلمته، قال الزهيري إن الحكومة العراقية شكلت لجنة متخصصة لوضع تصورات وخطط

لتنفيذ التوصيات التي قدمت اليها عند استعراض التقرير الدوري الشامل UPI للحكومة في اطار الخطة الوطنية الخاصة لحقوق الانسان. ونوه إلى سعي الحكومة لتعزيز مفاهيم حماية واحترام حقوق الانسان في سياق مكافحة الارهاب من خلال تدريب العاملين على تنفيذ القانون والعاملين في ادارة السجون على مفاهيم حقوق الانسان ومنع التعذيب والنميين وغيرها من المفاهيم التي تعزز احترام حقوق الانسان التي تقع على

عائق وزارة حقوق الانسان. وأضاف أن العراق استطاع، رغم الظروف الصعبة التي يواجهها، مكافحة الارهاب واشتغال العنف والحالة الانتقالية التي تمر في مجالات التنمية وبناء المؤسسات. ودعا الزهيري الدول إلى اعداد صك دولي ملزم يوضح توجهات المجتمع الدولي في حماية الاديان ومعتقداتها، محاسبة المرتكبين في ظل نظام رقابي يوفر حماية قوية على الاديان.

لجنة التربوية: تفاقمت الظاهرة بسبب خلل في النظام التعليمي

بغداد تشكك بأرقام دولية عن الأميين لكنها لا تملك إحصائية عنهم

□ بغداد / اياس حسام الساموك

شكك مسؤولون حكوميون بالتقارير الدولية التي تحدثت عن وجود حوالي ٦ ملايين عراقي أمي، في الوقت الذي اعتبرت لجنة التربوية والتعليم في البرلمان السابق سبب ازدياد ظاهرة الأمية هو الخلل الذي حصل في النظام التعليمي. واعتبرت مديرة الاعلام التربوي سحر حربي، في حديث لـ(المدى) أن الإحصائيات مبالغ فيها فلا يمكن اعطاء اي إحصائية حقيقية الا باجراء التعداد لمعرفة كافة التفاصيل المتعلقة بنسب المتعلمين والأميين. وأكدت حربي ان وزارة التربية عملت على اجراء دورات غير الزامية نحو الأمية خرج من خلالها أكثر من ٨٠٠ الف شخص.

ونفى عبد الزهرة الهنادي الناطق الاعلامي باسم الجهاز المركزي للاحصاء في حديثه لـ(المدى) ان تكون وزارة التخطيط تقدمت ببيانات تقاريري خلال هذه الفترة عن نسبة الأمية في البلاد كونها تنتظر ما يسفر عنه التعداد حتى تستطيع اعطاء النسب الدقيقة بهذا الخصوص. وتذكر الهنادي ان اخر احصاء اجريته وزارته كان عن طريق مكتب المسح الاقتصادي والاجتماعي للأسرة العراقية في سنة ٢٠٠٨ والذي قدر نسبة الأمية في العراق بحوالي ٢٠ بالمائة، اما الحديث عن ٦ ملايين امي في العراق هذا امر مبالغ فيه كون العراق بلدا رائدا في الثقافة والمستوى العلمي فيه عالي. رئيس جمعية الثقافة للجميع د.عبد جاسم الساعدي وصف في حديث لـ(المدى) الأمية بالخطر الكبير على العراق كون الأمية لها مضاعفات كبيرة

ليس على الحاضر فحسب انما يمتد أثره المستقبلي، فالمسؤولية هنا لا تقع على عاتق وزارة التربية فقط انما على جميع الجهات ذات العلاقة بما فيها منظمات المجتمع المدني. ولغت الساعدي الى ان نسبة الأمية من النساء تصل ما بين ٥٠ بالمائة الى ٦٠ بالمائة على مستوى العراق وهذه الإحصائيات صدرت قبل سنتين وهي مستمرة حتى الآن، مبينا ان الإحصائيات صدرها التقارير الصادرة من اليونسكو والجهاز المركزي للاحصاء بوزارة التخطيط، مشددا على ان التقرير الاخير الصادر من وزارة التربية كان قد اشار الى ان نسبة الأمية في العراق تصل الى ٣٥ بالمائة من كلا الجنسين اي حوالي ٩ الى ١٠ ملايين شخص وهذا مؤشر خطير، مطالبا الجهات الحكومية بايجاد خطة تمتد الى عشر سنوات تتم من خلالها معالجة الأمية وتشترك فيها جميع الجهات المختصة. فيما تذهب د.اسام شاكور مجيد رئيسة وحدة بحوث المرأة والاكاديمية في جامعة بغداد في حديث لـ(المدى) الى ان النسب التي اعلنت بخصوص عدد وزات مجيد ان الإحصائيات التقريبية التي اعلنتها منظمة ايايادي الرحمة المدعومة من اليونسكو اشارت إلى أن نسبة الأمية هي ما بين ٢٠ بالمائة الى ٢٥ بالمائة والغالبية الكبرى من هذه النسبة هي من النساء المفاقدات للمعل، مضيفة ان وزارة التربية لا يمكن لها اعطاء إحصائيات في الوقت الحاضر حتى يتم التعداد كما ان عمل مديريات التربية لا يغطي المناطق النائية والقرى والارياف فليس لديها فرق جواله تعمل على اجراء المسح لمعرفة كافة التفاصيل بشأن ظاهرة الأمية. وعزت، شاكور سبب عدم اعتراف الجهات



الحكومية بالتقارير التي تصدر من منظمات المجتمع المدني الى عدم وجود جهات رسمية تحضر الى اماكن اجراء هذه الإحصائيات. ويشار الى ان مكتب اليونسكو في العراق اطلق هذا العام مبادرة (محو الأمية من اجل الخمسين) المسماة (LIFE) وهي مشروع يمتد لاربعة اعوام ويميزانية تصل إلى ستة ملايين وثلثمائة الف دولار لاجل تعزيز القدرات وتأسيس قاعدة لمحو امية مستدامة وفي متناول الجميع. رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب السابق النائب د.علاء مكي يرى في حديث لـ(المدى) ان سبب ازدياد ظاهرة الأمية هو انهيار النظام التعليمي في العراق، مضيفا ان هذا الانهيار كان منذ زمن تسعينيات القرن الماضي بسبب انهيار العام في الدولة العراقية فكان الملعو وال استاذ الجامعي يتسلم راتبه القدرات وتأسيس قاعدة لمحو امية مستدامة وفي متناول الجميع.

صلح حله قتلهم

تريث

اعلنت قائمة التوافق وعبر النائب محمد اقبال عن تربيها في اعلان التكتل البرلماني الجديد الذي يضم وحدة العراق ونوابا مستقلين لحين تشكيل الحكومة، مشيرا الى وجود اختلال في توازنات الكتل.

وزاد اقبال بعد الانتهاء من تشكيل الحكومة، سيكون هناك مؤتمر صحفي للاعلان عن الجبهة التي تضم التوافق، وحدة العراق ونواب مستقلون، متوقعا حدوث اشتقاق رموز وشخصيات كبيرة من قوائم عديدة للانضمام الى الجبهة. (الاجبارية)

تحويل

أكد القيادي في كتلة الاحرار المنضوية في الائتلاف الوطني نصار الربيعي ان السيد مقتدى الصدر كان قد حول الهيئة السياسية في التيار الصدري لاختيار مرشح لرئاسة الوزراء.

واضاف الربيعي حديث الصدر ضمن جوابه في استفتاء قدم له ما يتعلق بمرشح رئاسة الوزراء، وأفاد بأن الهيئة السياسية هي المسؤولة عن عملية اختيار المرشح كونها الموجودة في الساحة. (وكالة خبر)

بدائل

قال عضو مجلس محافظة ديالى فخري العبيدي ان الاجراء الحالية في المحافظة غير مهيئة للخروج بتظاهرات سلمية احتجاجية على قرار وزارة المالية القاضي بارجاع نحو ٤٦٠ مليار دينار ترتبت بذمتها جراء تدوير ميزانيات تنمية الاقاليم الخاصة بالمحافظة خلال السنوات الماضية، الا ان هذا لا يمنع من عمل الاعتصامات والتدوات والمؤتمرات العامة كبداية مناسبة للضغط في الوقت الحاضر

وبين العبيدي ان هذه المبالغ تم تدويرها الى الخزينة الاتحادية بسبب عدم امكانية الحكومة المحلية من اقامة المشاريع بسبب تدهور الأوضاع الامنية في المحافظة خلال الاعوام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨، على ان تسترجع الى خزينة المحافظة في وقت لاحق. مضيفا ان كل الجهود السياسية والنيابية التي بذلت خلال الفترة الماضية لم تثمر حتى الان باستعادة تلك الاموال، مما أدى الى تدهر وسخط كبيرين في الاوساط الرسمية والشعبية. (واع)

صحوات ديالى تدعو إلى دمج متدرج لعناصرها في أجهزة الأمن خشية ثغرات أمنية

□ بعقوبة / السومرية نيوز

وقال رئيس مجلس الصحوات في المحافظة وحسام المجمعي ان قيادة عمليات ديالى، وزعت قبل ايام عدة استمارات رسمية على منسوبي الصحوات، كاجراء اولي يهدف لدمج نحو ٢٠٠٠ عنصر منهم في صفوف الاجهزة الامنية، واحالة من تبقى منهم الى وظائف حكومية مدنية، مضيفا ان هذا الاجراء يعد تطبيقا لما سبق أن اقترته الحكومة المركزية منذ نحو اكثر من عام، سبيلا لحل ملف الصحوات باستيعابهم في الدوائر الامنية والمدنية الحكومية. واستندرك المجمعي بالقول غير ان دمج الصحوات في المؤسسة الامنية او المدنية

في الوقت الراهن اجراء غير صحيح، لانه سيؤدي الى ثغرات أمنية في المناطق التي تعمل التنظيمات المسلحة المرتبطة بالقيادة على استغلالها لمعاودة اعمال العنف. بحسب تعبيره. واعتبر رئيس مجلس الصحوات، ان الحل الأمثل يقوم على تأجيل تنفيذ قرار دمج الصحوات إلى ما بعد تشكيل الحكومة المركزية، ليصار بعد ذلك إلى دراسة الوضع الميداني على الأرض في مجمل مناطق المحافظة، على ان ينفذ قرار الدمج على مراحل، وفي كل منطقة على حدة، لقطع الطريق أمام عودة الجماعات

المسلحة للأنشطة العنيفة. من جهته يتفق الخبير الأمني المحلي جهاد البكري مع وجهة نظر رئيس مجلس الصحوات، وقال وكالة السومرية نيوز، ان انسحاب الصحوات من مواقعها في الوقت الراهن تطبيقا لآليات الدمج الرسمية في المؤسسات الامنية والمدنية، سيسهم في حدوث نسكة أمنية لان الجماعات المسلحة ستستثمر الانسحاب لتوسيع اطار اعمالها المسلحة. وأضاف البكري انه ينبغي ان تكون عملية دمج الصحوات وما يستتبعها من ابعاد عن مواقعها الامنية، مدروسا ومأتمنا، بشكل يؤمن

وضع بدائل تكفل عدم عودة الجماعات المسلحة الى داخل الاحياء والقرى الزراعية، مبينا انه بخلاف ذلك، ستكون خطوة الدمج باهظة الكلفة على الصعيد الأمني. في المقابل، أكد مصدر امني مسؤول في المحافظة، ان الجهات الامنية العليا في العاصمة بغداد، اعطت صلاحيات لقيادة عمليات ديالى، باتخاذ قرار تنفيذ الدمج أو تأجيله، بالاستناد إلى آراء القيادات في الافواج والاولوية العسكرية المسكة بالوضع الميداني في المحافظة. يذكر ان مجلس الصحوات في محافظة ديالى

ومركزها بعقوبة، نحو ٥٥ كلم شمال بغداد، تأسس في العاشر من شهر تشرين الأول من عام ٢٠٠٩، بعد اتفاق جرى بين أكثر من ٣٠ من قيادات الصحوات، وجرى اختيار حسام المجمعي رئيساً للمجلس، والهدف من تشكيل المجلس هو توحيد قيادة الصحوات لتسهيل تلقي الأوامر الصادرة عن قيادة عمليات ديالى، ويبلغ عدد أفراد الصحوات في محافظة ديالى نحو ٨٨٠٠ عضواً وتمت المباشرة بالإجراءات الاولى لدمج ٢٠٪ منهم في الاجهزة الامنية، فيما سيتم إلحاق النسبة المتبقية منهم إلى الدوائر المدنية.

AL - MADA General Political Daily Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

| | | | | | | | |
|--|----------------------|-----------------------------|-------------------------|-------------------------|------------------------|----------------------|---|
| مدير الفنى | سكرتير التحرير الفنى | مدير التحرير الثقافي | مدير التحرير الاداري | مدير تحرير الملاحق | مدير التحرير التنفيذي | المدير العام | رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير |
| خالد خضير | ماجد الماجدي | علاء المرزقي | نزار عبدالستار | علي حسين | عامر القيسي | غادة العاملي | فخري كريم |
| التوزيع: وكالة المدى للتوزيع | فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩ | كردستان، أربيل، شارع برايتي | بيروت، الحما، شارع ليون | دمشق، شارع كرجية حداد | بغداد، شارع أبو نواس | بغداد، شارع أبو نواس | مجلس الادارة |
| مكاتبا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص | ص: ٨٢٧٢٠ أو ٧٣٦٦ | ص: ١٤١ | تلفاكس: ٧٥٢٦١٦، ٧٥٢٦١٧ | هاتف: ٢٣٢٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦ | هاتف: ٧١٧٩٨٥٠، ٧١٧٨٥٩٠ | هاتف: ١٣٠٢ - زقاق ١٣ | فخري كريم |
| | | | | | | | جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون |

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون